

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الحقوق
قسم القانون الخاص
ماستر 1
تخصص . قانون أعمال



محاضرات في مادة : منهجية البحث العلمي

إعداد الدكتورة .
نوال لوصيف

nawel.loucif@umc.edu.dz

سنحاول من خلال هذه المادة التي تتضمن جزئين ، وضع ملخص لمادة منهجية البحث العلمي .

نحيط علما طلبتنا الغزاء بأن هذه السلسلة من الدروس تتضمن شروحا و كذا أسئلة ستساعد الطالب على فهم أكثر بعض الجزئيات التي رأينا أنها مهمة .

و في البداية يجب أن يعلم الطالب بأنه يحتاج للمنهج من أجل الوصول إلى هدفه ، أما البحث فهو عملية تراكمية للمعرفة ، و بالمقابل المنهجية تصبح تلك الآلية لضبط عملية الوصل بين نقطة الانطلاق و نقطة الوصول ، و هو أساس دراسة هذه المادة .

سيتبع هذه السلسلة لقاءات مبرمجة في شكل محاضرات ، و من أجل مرافقة جيدة و في حالة وجود غموض أو استفسار ما عليكم إلا التواصل معنا عن طريق حضور المحاضرات، أو إرسال استفساراتكم عبر الإيميل المدون في الصفحة الأولى .

مع تمنياتي بالتوفيق للجميع

د / لوصيف ن

أستاذة المقياس

نستهل حديثنا بذكر نقطتين أساسيتين :

* المعرفة و الخبرة *

البعض يدعي قلة المعرفة و لكن هذا ليس بمشكلة في حد ذاتها ، فقد نعلم أشياء كثيرة و قد تغيب عنا أشياء أخرى ، فالعلم بالأشياء مرتبط إما بالفطرة أو الخبرة ، و يركز على عاملين (الوقت - الجهد) .

و هو ما تدرب عليه الطالب خلال سنوات الليسانس
المنهجية القانونية

=

الطرق و الأساليب العلمية و التقنية لعلم القانون

قد يشير البعض إلى منهج البحث ، قاصدا طريقة تنظيم
عملية البحث و التخطيط لها ، و يشمل بذلك كل مراحل
و مكونات البحث
=
التخطيط الجيد للبحث

و بالتالي الهدف من دراسة
منهجية البحث العلمي في طور الماستر
هو تعلم
كيف تكتب بحثا أو رسالة

و نظرا لسعة موضوع منهجية البحث العلمي سنتناول هذا
الأخير بالحديث في محورين :

المحور الثاني
مراحل إعداد البحث
العلمي

المحور الأول
مفهوم البحث العلمي

أي دراسة مهما كانت طبيعتها فإنها تستند بالدرجة
الأولى للمادة العلمية

المادة العلمية لمادة منهجية البحث العلمي هي عبارة
عن مجموعة من الكتب و الأبحاث تجدونها مدرجة
في نهاية هذا الجزء أهمها :

-منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، 2007 .
- عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية ، دار النمير ، دمشق،
2004 .

المحور الأول : مفهوم البحث العلمي

1 - تعريف البحث العلمي

2 - خصائص البحث العلمي

3 - أدوات البحث العلمي

4 - أنواع البحث العلمي

تعريف البحث العلمي

هناك عدة تعريف للبحث أغلبها تصنفه كونه وسيلة للاستعلام و الاستقصاء المنظم و الدقيق ، الذي يهدف من ورائه الباحث الكشف عن معلومات أو إيجاد علاقات بين متغيرين أو عدة متغيرات ، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء أو تطوير المعلومات التي تضمنتها دراسات سابقة .

هو محاولة لاكتشاف المعرفة و التنقيب عنها ، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء و إدراك ، لكي تسير في ركب الحضارة العالمية ، و تساهم فيه مساهمة إنسانية حية شاملة .

هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة ، و ذلك عن طريق التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها ، و التي تتصل بهذه المشكلة المحددة

هناك عدة
تعريفات
للبحث
العلمي
نذكر منها

ما يعني أن البحث العلمي هو

الاستخدام المنظم لعدد من **الأساليب والإجراءات** للحصول على **حل أكثر كفاية لمشكلة ما** عما يمكننا الحصول عليه بطرق أخرى، وهو يفترض الوصول إلى **نتائج ومعلومات** أو علاقات **جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها**

12

خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات ، نستطيع
استخلاصها من التعريف الأخير

بحث منظم ومضبوط

بحث نظري

بحث تجريبي

بحث حركي وتجديدي

بحث تفسيري

بحث عام ومعمم

البحث العلمي هو :
الاستخدام المنظم لعدد
من **الأساليب**
والإجراءات للحصول
على **حل أكثر كفاية**
لمشكلة ما ، عما يمكننا
الحصول عليه بطرق
أخرى ، وهو يفترض
الوصول إلى **نتائج**
ومعلومات أو علاقات
جديدة لزيادة المعرفة
للناس أو التحقق منها

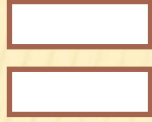
1 / 2 – بحث منظم و مضبوط

إن البحث العلمي نشاط عقلي :
منظم . مضبوط . دقيق . مخطط
حيث أن المشكلات ، الفرضيات ، الملاحظات ، التجارب ،
النظريات والقوانين ، قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود
عقلية منظمة ومهياة جيدا لذلك
=
ليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية
وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في
نتائج البحث



ما يقودنا للتساؤل
هل بهذا المعنى البحث العلمي
نظري أم تجريبي ؟

2 / 3- بحث تجريبي



يقوم البحث العلمي على
أساس إجراء التجارب
والاختبارات على
الفرضيات ، فبدونها لا يعد
بحثا علميا

=

البحث العلمي يؤمن
ويقترن بالتجارب

2 / 2- بحث نظري



إن البحث العلمي
يستخدم النظرية لإقامة
وصياغة الفرضيات ،
التي هي بيان صريح
يخضع للتجارب
والاختبار

ينطوي البحث العلمي على تجديد وإضافات في المعرفة ، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدث وأجد.

4 / 2 - بحث حركي وتجديدي

يستخدم البحث العلمي المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.

5 / 2 - بحث تفسيري

المتعارف عليه أن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية ، إلا إذا كانت بحوثاً معممة وفي متناول أي شخص .

6/ 2 - بحث عام ومعمم

أدوات البحث العلمي

هي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث. وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة ، فإن طبيعة الموضوع أو المشكلة ، هي التي تحدد حجم و نوعية و طبيعة أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله.

الاستبيان (الاستقصاء)	المقابلة	الملاحظة	العينة
<p>يأخذ الاستبيان شكل جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) بواسطة البريد أو باليد ، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث . الهدف = الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات وآراء هامشية.</p>	<p>يختار الباحث هذه الأداة إذا كان الأفراد المبحوثين ليس لديهم إلمام بالقراءة أو الكتابة ، أو أنهم يحتاجون إلى تفسير وتوضيح الأسئلة، أو أن الباحث يحتاج لمعرفة ردود الفعل النفسية على وجوه أفراد الفئة المبحوثة.</p>	<p>هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات والمعلومات ، و تبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والانثربولوجية والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية.</p>	<p>هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا</p>

/ 4

أنواع البحث العلمي

يقسم البحث العلمي حسب :

- 3 / 4

حسب النشاط

- 2 / 4

حسب أسلوب التفكير

- 1 / 4

حسب الاستعمال

ملاحظة :

ما سيتم إدراجه مجرد تقسيمات فقهية
تختلف باختلاف المعايير المعتمدة في

التصنيف

لهذا سنختار عينة فقط على سبيل المثال
لشرح هذه الجزئية ، لنضع تصنيفاً آخر
في المحاضرة الحضورية

تعريفها

1 / 4 - أنواع
البحث العلمي
حسب الاستعمال

المقالة
هي بحوث قصيرة تكون في الدكتوراه ، التأهيل ، الأستاذية .
وتهدف في بداية مراحل البحث – الدكتوراه - ، إلى تدريب اطالب الدكتوراه على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة وعلى استخدام المكتبة ومصادرها ، و تدريبه على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات ، لا تقل صفحاتها على عشر صفحات و لا تتعدى 25 صفحة.

مذكرة تخرج
يطلب مشروع البحث كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس أو درجة ماستر، و الغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث ، و تحديد الإشكالية التي سيتعامل معها ، و وضع الاقتراحات اللازمة لها واختيار الأدوات المناسبة للبحث .

الرسالة
هي بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث، ويعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية - عادة ما تكون درجة الماجستير-والهدف الأول منها هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليتمكن ذلك من التحضير للدكتوراه .
الأطروحة
هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة، وهي للحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل، يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه وتحديد اشكاليته ، ووضع فرضياته ، وتحديد أدواته واختيار مناهجه، وذلك من أجل إضافة لبنة جديدة لبنان العلم والمعرفة.

تعريفها	2 / 4 - أنواع البحث العلمي حسب أنواع التفكير
<p>يقوم البحث الاستقرائي بعملية ملاحظة الجزئيات والحقائق والمعلومات الفردية ، التي تساعد في تكوين إطار لنظرية يمكن تعميمها .</p>	<p>التفكير الاستقرائي</p>
<p>ويطلق عليه أيضا " طريق القياس " . وهذا الأسلوب ينقل الباحث بصورة منطقية من المبادئ والنتائج التي تقوم على البديهيات والمسلمات العلمية إلى الجزئيات وإلى استنتاجات فردية معينة .</p>	<p>التفكير الاستنباطي</p>



ما هو الفرق بين البحث الاستقرائي و البحث
الاستنباطي ؟

تعريفه

4 / 3- أنواع البحث العلمي حسب أنواع النشاط

يرتكز على اكتشاف حقيقة جزئية معينة و محددة بواسطة إجراء عمليات الاختبارات والتجارب العلمية والبحوث التنقيبية من أجل ذلك ، ولا يقصد به تعميم النتائج أو استخدامها لحل مشكلة معينة, إنما جمع الحقائق فقط دون إطلاق أحكام قيمة عليها.

النشاط التنقيبي الاكتشافي

وهو نوع من البحوث العلمية التي تعتمد على الإسناد والتبرير والتدليل المنطقي والعقلي, من أجل الوصول إلى حل المشكل. ويتعلق هذا النوع من البحوث غالبا ببحث وتفسير الأفكار لا الحقائق والظواهر.

البحث التفسيري النقدي

البحث الاستطلاعي أو الدراسة العلمية الكشفية الاستطلاعية، هو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط (المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها).

البحث العلمي الاستطلاعي

وهو الذي يهدف إلى تحديد سمات وصفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميًا ونوعيًا

البحث الوصفي والتشخيصي

هو الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض ، و ذلك باستخدام قوانين علمية عامة.

البحث التجريبي

مراجع باللغة العربية

- أحمد إبراهيم عبد التواب ، أصول البحث العلمي في القانون ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2009 .
- حلمي محمد الحجار و آخرون ، المنهجية في حل النزاعات و وضع الدراسات القانونية ، منشورات الحلبي الحقوقية ، 2010 .
- سليمان شريقي ، المنهجية في العلوم القانونية ، مطبعة -Juris-com ط 1 ، 2008 .
- مسعد عبد الرحمان زيدان ، مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية ، دار الكتاب القانوني ، 2009 .

Référence bibliographique en Français

- Michel Beaud , L'art de la thèse , Ed la découverte, 2006 .
- Patrice Janin , Méthodologie du droit administratif , Ellipses , 2007 .
- Sophie Boutillier , Méthodologie de la thèse et du mémoire , stdrama , paris , 2007 .

يتبع
الجزء الثاني عن قريب
إن شاء الله

نتناول فيه :

*الإشكالية و الفرضية

*عناصر المقدمة

*كيفية ترتيب أجزاء البحث

*كيفية الاقتباس و التهميش

*الأمانة العلمية و العقوبات المقررة في حال مراعاة ضوابطها

... الخ

أشكركم على
حسن المتابعة